

كرسي المتنبي) شرح ديوان المتنبي (- حلقة (٧٣) - أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من حلقات هذا البرنامج آآ الموسوم بكرسي المتنبي ونحن الان في الحلقة السابعة والثلاثين وفي البيت السادس من القصيدة الثالثة عشرة. يقول -

00:00:00

المتنبي في البيت السادس وكيف التذاذ بالاصل والضحك اذا لم يعد ذاك النسيب الذي هب كيف مرة اخرى هذا استفهام يفيد التحريم . غالبا لا تخدام كفرفة في القرآن . مدة الحلقة شهرين . المدة - 00:01:29

التعجب غالباً استخدام كيف في القرآن وفي الحديث وفي الشعر - 00:01:29

بلاغي خارج عن الاستفهام الحقيقي. فيقول وكيف امثال يعني كيف التذ اشعر بالمتعة بالاصل - 00:01:46

الشمس، الى، الغروب بسم، هذا الوقت وقت الاصيل، والضح، هو اوان - 06:02:00

00:02:00 اسمس الى الغروب يسمى هذا الوقت وقت الاصيل. والصحي هو اوان -

يعني الفترة الزمنية هي من الصباح الى المساء. يعني الزمنين المختلفين - 00:02:26

٥٥٦٢٢٦ يعني أسلمة البرميه هي من اصحاب الى المسئء. يعني البرميين المسلمين

انه لا يحصل له هذه اللذة لا تحصل له هذه اللذة ولا المتعة - 00:02:46

يعد ذاك النسيم يهب او انه صار يهب من تلك الديار ولكن لا يحمل نفس الرائحة ولا - 00:03:02

والضحى او اختلف الصباح والمساء مع ان الصباح والمساء لم يتغير - 00:03:23

الصباح لم يعد صباحاً كالذي الفه وإن المساء لم يعد مساءً كالذي الفه وعتاده - 00:03:38

لأنه وإن فقر عن الصدقة محمدها فقر كأنه إنما يتصاحب بذلك ملائكة ابتغاط الزهراء بالله

الىه بشار بن برد قبل المتنبي حين قال لم يطل ليلي لم يطل - 00:58:03

لليل، يعني، هو العشاء، يقولون آآ كما قالوا، الحرير ايدا، الليا، لا تسرى، كواكه

ولكن لم انم ونفى عنى الکرى طيف الم نفسی - 00:04:18

يا عبد عنا عبد عبده بالثاء المربوطة هدي منادي مرحمة يقصد محبوبنا

بالاصل والضحى اذا لم يعد ذاك النسم الذى هب اختللت الايام كان لها رونق وكان لها جمال ان لها تلك اللذة والمتعة فلما فقدت جسما ناحلا لو توكل عليه لانهم اذا قال وكيف التذاذ - 00:04:40

بالاصل والصحي اذا لم يعد ذلك انتسبيم الذي هب اختفت الایام كان لها ر

فسائل ولا لذلك المكان اي متعة واي جمال ثم قال في البيت الثامن او السابع ثم قال في البيت السابع ذكرت به وصلا
اهم عنصر باعت على تلك المتعة وهي المحبوبة لم يعد لهده - 00:05:00

كما : إن افغانستان لا تزال تواجه تحديات اقتصادية واجتماعية كبيرة.

هي كأن وكأني استخدمهما للدلالة على ان ما كان فيه يشبه الحلم فلم يكن متحققاً كانه لم يكن متحققاً على الواقع او على الحقيقة.

00:05:42 فيقول هل حدث ذلك بالفعل؟ هل عشت هذا الزمن الجميل؟ ثم انقضى هذا الزمن فلم يعد له وجود -

قال ذكرت به اه يعني ذكرت بهذا النسيم قد تكون به العائدة على كلمة النسيم. يعني ذكرني هذا النسيم الذي هب هذه الايام ولم تدع المحبوبة موجودة ذكرني الوصل الذي كان قائماً ايام الشباب. قصده الوصل يعني وصال المحبوب -

00:06:02 والالتقاء بالمحبوبة. مم. اه قال ذكرت به وصلاً كان لم افز به. اه كان لم يلبثوا ساعة من نهار في القرآن الكريم. ها اه كان لم تكن بينكم وبينه مودة فهو كأنه يعني كأنه السابق لم يحدث. كأنه كان جزءاً من خيال او من حلم. كأنما -

00:06:22 فز به افز بالوصل يعني. ذكرت بهذا النسيم وصلاً كأنه لم يحدث هذا الوصل من قبل. كان لم افز به وقد فزت. هو يريد ان يقول انني قد فزت بهذا وصالى مع المحبوبة لكنني اليوم حين اذكره وقد مضى عليه زمن طويل كأنه لم يكن موجوداً في السابق -

00:06:42 كأن لم افز به وعيشاً ذكرت ايضاً بهبوب هذا النسيم عيشاً كاني كنت اقطعه وثباً ليش لجماله؟ فالزمن او الحياة التي تعيشها مع المحبوب تمر بسرعة. ولو كانت تعيشها مع غيره ستمر بطيئة -

00:07:01طبعاً هذا التحليل نفسي انه الزمن يطول ويقصر بحسب ان حبك للمكان او حبك للمقيم في هذا المكان او لهذا الانسان. فقال العيش الذي قطعته او عشت مع تلك المحبوبة مر كأنه وثب. يعني قفزات يقفز يقفز يقفز -

00:07:22ها ولو كان مع غيرها لمرة عادياً او بطيئاً او مل آآ مملولاً. فقال عيشاً او عيشاً يعني ذكرت عيشاً وعيشاً كاني كنت اقطعه وثباً وهذه فلسفة فلسفة الشعوب بالزمن بجزء آآ آآ اخوان الصفا يعني تحدثوا عنها -

00:07:42 باستفاضة وربما هناك دراسات عن فلسفة الزمن. الزمن يرتبط ليس فقط بالوقت نفسه او بمدحوره او يرتبط ايضاً بنفسية من يعيش في اطار هذا الزمن وابن الفارض آآ من بعد طبعاً قال وفي وصلها عن الفكرة نفسها طبعاً وفي وصلها -

00:08:02لدي لحظة يعني يمر العام كأنه لحظة. شوف كيف يقفز العام. وفي وصلها عام لدى لحظة وساعة هجران كعامي وساعة هجران واحدة يعني كرهها لي او بغضها لي او عدم جلوسها معي او اقلاعها عني او ابتعادي عني تمر الساعة كأنها عام -

00:08:22في حين اللحظة او العام الذي يكون مع وصلها بوجودها يمر كأنه لحظة. وفي وصلها عام لدى لحظة وساعته جران علي كعامي. هذا ابن الفاراد. والشاعر الآخر لم اعد اذكر اسمه وقال ثم انقضت تلك السنون. اتوقع ابو تمام -

00:08:42توقع بوتمام قال ثم انقضت تلك السنون واهلها فكأننا وکانها احلام ولكننا كنا موجودين حتى احنا اللي امامك قاعد بحكي الان اقول هذا الكلام. يعني هو ابو تمام او الشاعر يقول انا الذي اقول هذا الكلام اه كاني حلم كنت -

00:09:01اه ثم انقضت تلك السنون واهلها فكأننا وکانها احلام. او فكأنهم وکانها احلام لم تكن موجودة ابداً. ثم قال في البيت الثامن وفتانة العينين ونصرها لأنها معطوفة على وصلاً وعلى عيش قال ذكرت به وصلاً وذكرت -

00:09:20به عيشاً في البيت السابع وفتانة وذكرت بهذا النسيم الذي هب من تلك الديار وفتانة العينين. قتالة الهوى اذا نفتحت عن روائحها شابة وذكرت فتانة العينين التي تفتتن بعينيها الانسان. وقد تالت الهوى والتي تقتل بسبب هذا الحب كل من تنظر اليه -

00:09:38شوف استخدم فتنان وقتان للمبالغة. فعال. قال له ايش الخنساء؟ قالت اه حمال الويه هباط اندية طلاع اندية للجيش جرار اعقل حمال الويه هباط اندية طلاع اندية للجيش جرار حمال وهباط وطلع وجرار كلها -

00:10:00السياق مبالغة والقرآن قال من قبل هماز مشاء بنميم. مناع للخير معتمد اثيم هماز مشاء منا. فعال. هي اشهر وزن لصيغة المبالغة فقال وفتانة العينين يعني وذكرت من كانت تفتتن من كانت عيونها تفتتنا وفتانة الازاحة -

00:10:26من معاليها وفتانة التمحيص من معانيها وفتانة فتن الفضة اي خلصها من شوائبها والنار فتنت النار الحديد يعني اذابته. فالفتنة فيها معاني كثيرة. اه قال فتانة اي تميل قلوبنا اليها تفتتنا تلفتنا -

00:10:46اه تحرق قلوبنا اذا كان في معنى الاحتراق وفتانة العينين قتالة الهوى هذه الصبية او هذه المحبوبة اذا نفتحت قالبو النفح رائحة

00:11:06الطيب اذا ريح طيبها وصلت الى انف شيخ فشمها والشيخ مو الكبير في السن. مو الكهل مو الهرم الشيخ من -

تمانين يعني هذا اقصى درجات العمر او البلوغ من العمر عتياً. ولذلك ايش قال الشاعر القديم قال زعمتني شيخاً ولست بشيخ بجوز

عمرى ستين سنة بس انا مش شيخ. ليش ؟ انما الشيخ من يدب ديببا. يعني مش قادر يمشي - 00:11:29
لان يذب يعني يمشي وتمهل ويقدم رجلا ويؤخر اخرى. ها فقال زعمتني شيخا لست بشيخ انما الشيخ من يدب ديببا. فقال لك هذه الفتانة العينين قتالة الهواء اذا نفتحت شيخ - 00:11:48

يعنى اذا شم ريح اه طيبها او تتضو طيبها شيخا في انفي دخلت انفي شو ايش ؟ روائحها شبة رجل قشطة الرسول هي عيسى مثلا تحبي العظام وهي رميم او او اقتحم وهلة من العظم كما قال زكريا عليه السلام - 00:12:08
آ آ ايش قال ؟ اني وهن العظم مني واشتغل الرأس شيئا. اذا قال وفتانة العينين قتالة الهوى اذا نافحت شيخا روائحها شبا ثم قال في البيت التاسع لها لهذه الفتانة لهذه المرأة لها لهذه الفتانة الجميلة لها - 00:12:30
بشر اي لون البشرة لها بشر الدر الذي قلدت به ولم ارى بدرها قبلها قلد الشهبة. ما قال مباشرة انها بيضاء اللون. قال لها بشر الدر الذي قلدت به فلون وجهها بياضه كبياض الدرر العقد الذي القلادة التي تلبسها في - 00:12:48
بها فهذه الدرر اه بيضاء اللون ولها ولون بشرتها كلون هذا او هذه الدرر في تلك القلادة التي آ آ يعني تلبسها. قال لها بشر الدر الذي قلدت به ولم ارى بدرها قبلها قلد الشهبة - 00:13:10

اشبهها بال الدر وجهها كانه بدر وقال ما شفت في حياتي بدر مقلد بالشهب وشبه الدر حبات الدرر التي تلبسها حول عنقها هذه القلادة او هذا الطوق بالشهب. فقال ما في حياتي شفت انه بدر ممکن يلبس عقدا من شهب - 00:13:30
لها بشر الدر الذي قلدت به ولم ارى بدرها قبلها قلد الشهبة. ثم قال في البيت العاشر فيها شوقي ما ابقى ويا لي من النوى ويا دمعي ما اجرى ويا قلبي ما اصفي. طبعا فيها شوقي قصده فيها شوقي - 00:13:49
ما ابقى يعني ما ابقاءك فما التعجبية اه ويا شوقي هذا منادي مرخم حذف الياء فيقول يا شوقي ما ابقاءك يعني ما اشد بقاءك ما اطول بقاءك انك لم تزل ولم تنتهي ولم تخفت مع ان السنين الطوال مرت على ذكري هذه المحبوبة لكن فيها شوقي ما ابقى - 00:14:09
يعني فيها شوقي ما ابقاءك ما اثبتتك اكتن اظن اني سانسى وان هذا الشوق سببرد وسيخفت اه مع الزمن وسينوب مع الزمن لكن يقول فيها شوقي ما ابقى. ثم قال ويا لي من النوى يستغث - 00:14:29

من ينجدني من من اثار النوى والنوى بعد من ينجدني مما حل بي من الشوق ومما حل بي بسبب هذا بعد ثم قال ويا دمعي ما اجرى ويا دمعي ما اجراك - 00:14:45

لم ؟ يعني يتعجب من شدة جريانه ومن استمرار جريانه. ما اجراك يعني ما اشد جريانك وانهمارك من عينيه. ثم قال ويا قلبي ما ويا قلبي طبعا هي المقصود المنادي مرخم قلنا حذف الياء المتكلم ويا قلبي ما اصبه ما اشد صبابتك والصباية شدة الشوق - 00:15:00

شدة الحب معا. فيقول ويا شوقي اه ويا قلبي ما اصبه. شف البيت ما اجمل بهذه النداءات! وبهذه الحذوفات اذا جاز التعبير انه حذف حلف يا المتكلم وحذف اه كاف المتكلم برضه اه او المخاطب ما ابقاءك وما اه - 00:15:20

اجراك وما اسقاك؟ فقال فيها شوقي ما ابقى ويا لي من النوى ويا دمعي ما اجري ويا قلبي ما اصبه. تتوقف عند هذا البيت العاشر نكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة في الحلقة الثامنة والثلاثين حتى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:15:41 - 00:16:01